تقارير

المؤتمر العلمى السابع " قضايا البحث العلمى فى المكتبات والوثائق والمعلومات" قضايا الواقع وآفاق المستقبل

(القاهرة : ٣-٤ أكتوبر ٢٠٠٤)

المؤتمر العلمى السابع
«قضايا البحث العلمى فى المكتبات والوثائق والمعلومات»
قضايا الواقع وآفاق المستقبل
(القاهرة : ٣-٤ أكتوبر ٢٠٠٤)

أمل حسين - إيمان صلاح الدين

باحثتان بمركز الخدمات الببليوجرافية

والحساب العلمى

عقد المؤتمر السابع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، والجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى رحاب جامعة القاهرة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، تحت رعاية أ.د على عبد الرحمن يوسف رئيس جامعة القاهرة ، وأ.د أحمد مجدى حجازى / عميد كلية الآداب، مقرر عام المؤتمر، وأ.د حامد الشافعى دياب رئيس قسم المكتبات والوثائق جامعة القاهرة .

■ وقد طُرح فى المؤتمر هذا العام بثلاثون بحثاً يقدمها متخصصون من أساتذة الجامعات المصرية ومختصون من أمنا المكتبات الجامعية والمكتبات العامة، وكلها تغطى أربعة محاور رئيسية وهى :

١-الوضع الراهن لبحوث الدراسات العليا فى المكتبات والوثائق والمعلومات .

٢-الاتجاهات الحديثة فى بحوث المكتبات والوثائق والمعلومات .

٣-الإفادة من البحوث وتسويقها .

٤-الدراسات المستقبلية فى مجالات المكتبات والوثائق والمعلومات .

■ ويهدف المؤتمر إلى إلقاء الضوء على البحوث والدراسات العليا فى مجالات المكتبات والوثائق والمعلومات وإمكانات تطويرها وتيسير سبل الإفادة منها فى رفع مستوى أداء مرافق المعلومات وتنمية مهارات العاملين فيها ، فضلاً عن استشراف آفاق مستقبل هذه البحوث والدراسات فى ظل التحول إلى البيئة الرقمية وما تحمله من تأثيرات .

■ بدأ المؤتمر بكلمة رئيس قسم المكتبات والمعلومات أ.د حامد الشافعى أوضح فيها أن البحث العلمى بشكل سمة العصر، وأن ثورة المعلومات والاتصالات قد أحدثت طفرة هائلة فى المجتمع العالمى ، كما تعد اللقاءات العلمية من أبرز وسائل الاتصال العلمى .

■ ثم كانت كلمة الأستاذ الدكتور : أحمد عبد الله زايد، وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث وقد ألقاها نيابة عن الأستاذ الدكتور / أحمد مجدى حجازى عميد كلية الآداب ، حيث تحدث عن مجتمع المعرفة وأن هناك دوريات ظهرت لمعالجة هذا المفهوم مثل دورية "مجتمع المعرفة" التى تصدر منذ عام ١٩٨١ بالإضافة إلى الكثير من الكتب ، وأن مفهوم مرصد مجتمع المعلومات أطلق فى الشهر السادس من هذا العام، وهو محاولة لرصد القدرات المعلوماتية المعرفية للدول المختلفة ، والمكتبات تتبنى قضية البحث العلمى النشط الخلاق الذى يرتاد موضوعات وآفاقا ومعلومات جديدة، وهى موضوعات ثرية وقيمة تتناول قضايا جوهرية تدور فى هذا المؤتمر تفيد فى رسم سياسات المجتمع الذى ننشده جميعاً .

■ ثم كانت كلمة الأستاذ الدكتور / أحمد على مرسى رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية التى رجع فيها إلى ذكرياته مع جامعة القاهرة وكلية الآداب.

ثم أكد على أن موضوع المؤتمر فى غاية الأهمية؛ لأن اكتساب المعرفة يصبح شرطاً أساسياً من شروط التنمية البشرية والإنسانية ولا نعنى التنمية الأقتصادية، ولعل الأهم التنمية الثقافية والاجتماعية لأنها حالة عقلية . ومجتمع المعرفة الذى يسهم فى تكوينه ووضع أسسه قسم المكتبات ، هذا المجتمع لم يعد لنا غنى عن أن نبنيه وأن نضع فى اعتبارنا أن اكتساب المعرفة بالوسائل الأساسية أصبح العنصر الجوهرى .

ثم ألقى الأستاذ الدكتور / على عبد الرحمن يوسف كلمة أ.د/ عبد الله التطاوى نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع والبيئة الذى رحب بفكرة هذا المؤتمر وقال أننا نحتاج إلى تجربة متكررة فى كل مجالات البحث العلمى فى جميع التخصصات سواء علوم إنسانية أو غيرها من حيث باب النقد والمنهجية ، فهناك اختلاف بين منهج البحث والإرتجالية وكلما اتسعت المسافة بين المنهجية واللامنهجية تخسر الأمم كثيراً ، وهذا فرق بين العالم المتقدم والعالم المتخلف .

■ وقد تم هذا العام تكريم أبرز الشخصيات التى قدمت جهوداً مثمرة فى مجال المكتبات والوثائق والمعلومات، ومنهم الحاصلون على جوائز تشجيعية ، ورؤساء الأقسام والحاصلات على الأستاذية .

الجلسة العلمية الأولى

رأس الجلسة أ.د/ حشمت قاسم .

وقدم الأستاذ الدكتور / محمد فتحى عبد الهادى أستاذ المكتبات والمعلومات ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة بحثه بعنوان "البحث العلمى فى مجال المكتبات والمعلومات فى العالم العربى بين الواقع والمستقبل" وتهدف هذه الدراسةإلى استعراض واقع البحث العلمى فى مجال المكتبات والمعلومات فى العالم العربى ، وطرح بعض القضايا والأفكار الجديرة بالنقاش ، وعناصر هذه الدراسة :

١- فئات المشتغلين بالبحث العلمى .

٢- التخطيط للبحث العلمى .

٣- أدوات جمع البيانات .

٤- منافذ النشر للبحوث العربية فى مجال المكتبات والمعلومات .

٥- التشجيع المادى والأدبى للبحث العلمى .

وفى الختام يؤكد أنه رغم قتامة الصورة يبقى الأمل فى أمل مشرق يتمنى أن يضيف أى عربى ابتكاراً جديداً أو أن تأتى مدرسة عربية أصيلة فى فكر المكتبات والمعلومات وأن يكون عضواً فيها .

■ ثم قدمت الدكتورة / هانم عبد الرحيم إبراهيم، مدرس المكتبات والمعلومات كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية ورقة بعنوان "المدارس العليا لعلوم المكتبات والمعلومات فى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا : دراسة إحصائية"، وتناولت هذه الورقة دراسة إحصائية بحصر مدارس المكتبات وعلوم المعلومات فى أمريكا وكندا حيث تجيب هذه الدراسة على الأسئلة التى تطرح من قبل الطلاب ومنها : ـ

١- ما المؤسسات العلمية التى تقدم دراسات متخصصة فى مجال المكتبات ؟

٢- ما شهادات التى تمنحها هذه المؤسسات ؟

٣- ما البرامج المتخصصة فى هذا المجال؟ وما معنى الاعتماد؟ وما هى شروط الخاصة للاعتماد ؟ وكيفية الحصول على منح دراسية لأحد هذه البرامج ؟

■ وقد قدم الأستاذ / أيمن صالح على رحمة من جامعة جوبا السودان ورقة عمل بعنوان "واقع البحث العلمى فى أقسام المكتبات والمعلومات بالسودان : دراسة تحليلية تقييمية" وقد تناولت واقع البحث العلمى فى مجال الدراسات العليا الخاصة بأقسام المكتبات والمعلومات السودانية، كما تناولت واقع أقسام المكتبات فى جامعة جوبا والخرطوم والنيلين، جامعة أم درمان الإسلامية بصفتها الجامعة الوحيدة التى تقدم دراسات عليا فى مجال المكتبات والمعلومات. كما ركز على وصف الأقسام وتعريفها، وعدد طلاب الدراسات العليا بها وأنواع البحوث التى تقدمها والصعوبات التى تواجه أقسام المكتبات فى البحوث بجامعات السودان.

■ ثم تقدم الأستاذ / محمد محمود مكاوى، باحث بدار الكتب والوثائق القومية بورقة بحث بعنوان "البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وآمال المستقبل"، وتناول فى البحث التعريف بالبيئة الرقمية الجديدة وتطبيقاتها على المكتبات ومراكز المعلومات وانعكاسات هذه البيئة الجديدة على أمن المعلومات فى الوطن العربى وموقع دول مجلس التعاون الخليجى على خريطة المعلومات وسبل حماية أمن المعلومات . كما يتعرض لخصوصية مجتمع المعلومات وأثر البيئة الرقمية على حقوق الإنسان من المعلومات، ويستعرض دور المؤسسات العربية للوصول إلى بيئة رقمية أمنه وفاعلة لمواءمة تقنيات المجتمع الرقمى الجديد .

الجلسة العلمية الثانية

رأس الجلسة الأستاذ الدكتور / محمد فتحى عبد الهادى

وقد قدم أ.د. حشمت قاسم / أستاذ المكتبات والمعلومات ورقة بعنوان "انطباعات حول البحث العلمى فى مجال المكتبات والمعلومات فى مصر"

حيث ركز على قضايا البحث العلمى وهمومه فى مجال المكتبات وعلم المعلومات فى مصر على وجه الخصوص ، و ما ينطبق على مصر يمكن أن يكون صدى فى أى ركن آخر من أركان الوطن العربى ، وما نسجله هنا فى هذا السياق مجرد انطباعات أولية تتعلق بمدخلات نظام البحث العلمى فى مجال اهتمامنا ، وكل عناصر هذه المدخلات من الموارد البشرية ، والمقومات التنظيمية ، والموارد المالية .

■ ثم قدم الدكتور عماد بدر الدين أبو غازى مدرس الوثائق والمعلومات ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ورقة بعنوان "فجر الدراسات الوثائقية فى مصر"

تحدث فيها عن بداية دراسة الوثائق العربية فى مصر بشكل أكاديمى منظم بإنشاء معهد الوثائق والمكتبات بجامعة فؤاد الدول (القاهرة حالياً) ، ذلك المعهد الذى أصبح قسماً من أقسام كلية الآداب جامعة القاهرة ، حيث تثبت هذه الدراسة أن إنشاء معهد الوثائق والمكتبات كان وليد حاجة علمية وعملية فى آن واحد .

وقد ألقى الضوء على جهود ثلاثة من الرواد الأوائل فى هذا المجال وهم : على مبارك باشا ، أمين سامى باشا ، على بك بهجت ، وقد كان لكل منهم إسهام مختلف فى مجال الدراسات الوثائقية ، ويقوم بتعريف جهود هؤلاء الرواد الثلاثة والوقوف على ومدى تأثيرهم فى الدراسات الوثائقية فى مصر قبل تأسيس الدراسة الأكاديمية فى الجامعات المصرية .

■ ثم كانت كلمة الدكتور / محمد سالم غنيم، مدرس المكتبات والمعلومات والوثائق كلية الآداب ـ جامعة القاهرة بعنوان "الكتابة العلمية فى تخصص المكتبات والمعلومات : نموذج مقترح لمرصد بيانات بطاقات البحث " وقد تناول فيها أهمية البحث العلمى ، أهمية الكتابة العلمية لدى الباحثين ، أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق هذا فى مجال المكتبات والمعلومات .

■ ثم تحدث الأستاذ / محمد عبد المحسن عثمان، الباحث بالجهاز المركزى بالتعبئة العامة والإحصاء عن "التكثيف الإحصائي وتأثيراته على إنتاج واستخدام البيانات الإحصائية" وذكر أن العمل الإحصائي يحتاج إلى العديد من خريجى المكتبات لسهولة تدريبهم على العمليات الإحصائية فهم أكفا العناصر .

الجلسة العلمية الثالثة

رأس الجلسة أ.د.حامد الشافعى رئيس قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة .

وكان أول المتحدثين فى هذه الجلسة الأستاذ الدكتور / أحمد بدر أستاذ علم المعلومات والمكتبات ـ كلية الآداب ـ جامعة القاهرة (بنى سويف) حيث قدم بحثًا بعنوان "بحوث علم المعلومات والمكتبات بين المجالات المعرفية الإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتعبير الكملى والنوعى عن الظواهر العلمية " .

■ ثم تحدثت الأستاذة الدكتورة / ناهد حمدى أحمد - أستاذ الوثائق والأرشيف المتفرع كلية الآداب -جامعة القاهرة (بنى سويف) عن "البحث العلمى وقضايا الرسائل الجامعية" وقد ناقشت الأسباب التى أدت إلى محنة البحث العلمى ووصول الرسائل الجامعية إلى المستوى التى هى عليه الآن .

■ كانت كلمة الأستاذ / نصر منصور نصر مدير عام المكتبات الجامعية - جامعة القاهرة بعنوان "دور الرسائل الجامعية فى خدمة البحث العلمى بالتطبيق على مكتبة جامعة القاهرة" وقد طلب فيها تحديث مكتبة جامعة القاهرة وتطويرها؛ حتى تؤدى رسالتها على أكمل وجه .

■ ثم قدم الدكتور / سيف الجابرى بجامعة السلطان قابوس - سلطنه عمان ورقة بحث بعنوان "الدوريات الإلكترونية ودورها فى خدمة البحث العلمى" ؛ حيث أكد على أن للمكتبات الأكاديمية دوراً فاعلاً فى تطوير شبكة المعلومات العالمية واستخدامها والاستفادة من الخدمات المتاحة فيها . وأن الدوريات الإلكترونية حلت محل الدوريات الورقية بنسب تختلف من دولة إلى أخرى حسب التطور التقنى فى الدولة.

اليوم الثانى ٢٠٠٤/١٠/٤

الجلسة العلمية الرابعة

رأس الجلسة الأستاذ الدكتور / سعد الهجرسى .

وقد بدأت الجلسة بكلمة الأستاذ الدكتور / كمال عرفات بنهان، أستاذ المكتبات والمعلومات كلية العلوم الاجتماعية - جامعة ٦أكتوبر بعنوان "البذور الكامنة لعلوم المكتبات والمعلومات فى التأليف العربى التراثى"، وتضمنت الورقة تمهيداً تاريخياً لمراحل التأسيس، وتراكم الخبرة التى ظهرت وتطورت خلالها عناصر علم المكتبات والمعلومات ومقوماته فى التأليف العربى منذ مراحل نشأته حتى الآن ، فالكمبيوتر ليس هو علم المكتبات بل هو أداة للامتداد البشرى وله حدود إطار وفروع ، ولابد أن نكون حريصين على الإطار الذى يحكم هذا العلم .

وبعد ذلك قدم الأستاذ الدكتور / عبد الستار الحلوجى، أستاذ المكتبات والمعلومات كلية الآداب

جامعة القاهرة بحثاً بعنوان "البحث العلمى فى مجال المخطوطات العربية"، فالبحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية بصفة عامة يعتمد على المصادر المطبوعة والمخطوطة فينتج تضخم أحجام البحوث فى هذا المجال إذا قيست بالبحوث التى تجرى فى العلوم التطبيقية التى تعتمد على التجارب المعملية بصفة أساسية . والباحث العربى يصاب بالإعياء قبل أن يبدأ بحثه والسبب هو قصور الأدوات الببليوجرافية داخل المكتبات نتيجه لثلاثة أشياء وهى :

١- التردد على عدد كبير من المكتبات .

٢- عدم معرفة نسبة ما تم تغطية من الإنتاج الفكرى فى مجال البحث .

٣- التكرار فى موضوعات الرسائل العلمية فى كليات الجامعات المختلفة .

الجلسة العلمية الخامسة

رأس الجلسة الأستاذ / الدكتور عبد الستار الحلوجى .

وقد تحدث الأستاذ / سعد الهجرسى أستاذ المكتبات والمعلومات كلية الآداب - جامعة القاهرة عن "البيانات الخلفية : : METADATA فى الأطلس التاريخى للمصطلحات والمفاهيم" فى تخصص المكتبات والوثائق تحت تسميته الثنائية "المكتبات والوثائق " ثم تطورت وأصبحت ثلاثية "... والمعلومات " .

■ ثم تحدثت الدكتورة / عايدة نصير، الاستاذة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عن "تطوير إدارة المعرفة بالمكتبات الجامعية" والذى يناقش موضوع نجاح الأداء بالمكتبات الجامعية ، الذى يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير إدارة المعرفة . وبالرغم من ازدهار إدارة المعرفة فى مجال الصناعة، فإنها تتشابك وتتحد نظرياً وعملياً مع خدمات المكتبات والمعلومات . وبجانب تطوير إدارة المعرفة المستمر ، فهى تعتبر أسلوباً منظماً لتحديد أولويات المستفيد ومتطلباته، وتترجم هذه المتطلبات إلى توصيف للعمليات والنتائج ووضعها فى خطة لسلسلة أعمال وخطة للإنتاج والخدمات .

■ ثم تحدث بعد ذلك الدكتور / محمد يوسف مراد رئيس قسم المكتبات والمعلومات كلية العلوم الاجتماعية - بجامعة ٦أكتوبر فى بحث بعنوان "نحو تفعيل دور المكتبات الجامعية المصرية فى البحث العلمى" عن تأثير ظهور شبكة الإنترنت فى الثمانينات على الخدمات المكتبية الجامعية ، ومعظم هذه الدراسات عن دور المكتبات الجامعية فى البحث العلمى وقد وصلت إلى بعض النتائج منها :

١- قصور فى الإمكانات والموارد المتاحة لهذه المكتبات على مستوى الخدمات المؤداة .

٢- زيادة ضخمة فى أعداد المستفيدين من هذه المكتبات .

٣- عدم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات بأجيالها المختلفة .

■ ثم تحدث الأستاذ / سمير الألفى، المدير العام السابق لمكتبات جامعة القاهرة عن "دور المكتبات الجامعية فى خدمة البحث العلمى" حيث ذكر الخدمات التى تقدمها المكتبات الجامعية وأهميتها فى دفع عجلة البحث العلمى ، والعمل على تطوير الخدمات التى تقدمها ليكون لها أكبر الأثر فى خدمة البحث العلمى .

■ ثم ألقى الدكتور / أسامة مصطفى إبراهيم مدرس المكتبات والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة (بنى سويف) بحثًا بعنوان "بين يدى خطتين لتصنيف ديوى العشرى :دراسة تحليلية مقارنة" أوضح فيه أن خطة تصنيف ديوى العشرى من الأدوات الأساسية التى يقوم عليها العمل المكتبى ، وقد كان من الطبيعى أن تقتنى المكتبة العربية هذه الخطة لاستخدمها فى تصنيف المجموعات العربية وقد صدر فى الأونة الأخيرة عملان واكبا صدور الطبعة الواحدة والعشرين من تصنيف ديوى العشرى أحدهما للدكتور / شعبان خليفة، بعنوان "التصنيف العشرى للمكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تحليلية مقارنة وخطة قياسية" والآخر لمحمد عوض العايدى بعنوان "الموسوعة فى تنصيف ديوى العشرى " ويقوم البحث على متابعة الملامح المادية للعملين وعرض تحليلى نقدى لما ورد بهما من بيانات ومعلومات للوقوف على موضوع كل عمل من الخطة الرئيسية وما يمكن أن يقدمه للمكتبة العربية .

الجلسة العلمية السادسة

رأس الجلسة أ.د. / سلوى ميلاد .

وقد بدأت الجلسة بحث الدكتورة / يسرية عبد الحليم زايد أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب - جامعة القاهرة بعنوان "المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد فى الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة (١٩٩٨ - ٢٠٠٣) . وقد تناول البحث المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد فى الاستشهادات المرجعية للاطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق بآداب القاهرة وذلك لمعرفة استعانة معدي هذه الرسائل بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت فى توثيق المعلومات المستشهد بها فى رسائلهم ، والمصادر الإلكترونية عن بعد قياساً إلى المصادر المطبوعة ونوعية المصادر الإلكترونية المتاحة من بعد التى تم الاستشهاد بها .

■ ثم كان بحث الأستاذ / محمود عبد الستار خليفة بعنوان "استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية فى مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت فى مقالات الدوريات العربية"، ويؤكد فى الورقة على مدى إقبال الباحثين العرب فى مجال المكتبات والمعلومات على استخدام

مصادر الإنترنت فى إعداد بحوثهم ، وذلك بتحليل الاستشهادات المرجعية الواردة فى المقالات المنشورة فى أربعة من أشهر الدوريات العربية المتخصصة وأكثرها انتشاراً وهى : مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، والاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ، ودراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات ، وعالم المعلومات والمكتبات والنشر .

■ وتحدث الدكتور / خالد الحلبى مدرس المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب والعلوم - جامعة قطر عن "الإنتاج الفكرى العربى حول الاستخدام الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات دراسة ببليومترية"، وتناول الموضوع من حيث نمو الإنتاج الفكرى وتوزيعة اللغوى ، والنوعى ، والمكانى ، وهيئات النشر وإنتاجية المؤلفين ، والدوريات المنشورة فيها ، والمؤتمرات التى عالجت هذا الموضوع .

■ ثم ألقى الدكتور / حسنى عبد الرحمن الشيمى، وزير مفوض بجامعة الدول العربية، بحثه بعنوان "تحليل المضمون وتطبيقه على الإنتاج الفكرى فى المكتبات والمعلومات "، وأكد على أن تحليل المضمون أسلوب منهجى لإحصاء ورود الكلمات أو العبارات أو المفاهيم التى تتوافر على المواد الحاملة للأفكار والمعلومات ، ثم العمل على ترجمة ذلك فى صورة كمية ، ويتمثل الهدف من ذلك فى الكشف عن الرموز أو الموضوعات (القضايا) الرئيسية فى هذا النص ، وقد بدأت دراسات المكتبات والمعلومات فى الخارج باستخدام هذا الأسلوب لتحليل الكتب والصحف والدوريات . وقدم الدكتور / عبد الرحمن أحمد فراج مدرس المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب جامعة القاهرة (بنى سويف) دراسته بعنوان "قياسات الشبكة العنكبوتية ودورها فى دراسة مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت" فتحدث عن قياسات الشبكة العنكبوتية بأنها أحد الأساليب التقييمية للنشاط العلمى والتتقنى المتاح على الوب ، ويمكن تعريفها بأنها استخدام قياسات المعلومات فى دراسة المعلومات المتاحة على الوب؛ حيث إن الشبكة العنكبوتية تشتمل على مجموعة هائلة من الوثائق الإلكترونية المرتبطة ببعضها البعض من خلال الروابط الفائقة التى أنشأها معدو صفحات الوب ، وأحيانا ما يطلق على هذه القياسات قياسات الفضاء الإلكترونى .

البيان الختامى والتوصيات

أولاً : توصيات عامة :ـ

١- التعليم الجامعى فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق فى حاجة إلى انتفاضة فى الجانب البحثى.

٢- الحاجة إلى فرق العمل والبحث الجماعى ومدارس البحث المتميزة من أجل تنمية المساحة العربية من الفكر المحدود لبعض الباحثين .

٣- التفكير فى إنشاء أقسام البحث والتطوير فى مؤسسات المعلومات الكبرى وتشغيل باحثين متفرغين .

٤- التفكير فى أساليب وطرق جديدة للبحث وخاصة فى ظل البيئة الإلكترونية الجديدة وفى ظل عالم الإنترنت .

٥- دعوة إحدى المؤسسات العامة أو الخاصة إلى بناء قاعدة بيانات نصية للاطروحات العربية وإتاحتها مع تحديد الرسوم اللازمة لذلك والحفاظ على حقوق التأليف .

٦- دعوة أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات ومؤسسات المعلومات الكبرى إلى وضع خطط بحثية مستقيلة تراعى الاحتياجات الحقيقية للمجتمع .

٧- دعوة الجمعيات المهنية إلى تخصيص جوائز سنوية لأفضل البحوث .

ثانياً : توصيات موجهة إلى أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات :ـ

١- تحديد موضوعات البحوث ذات الأولوية فى مجال المكتبات والمعلومات والوثائق كى يختار منها طلاب الماجستير والدكتوراه موضوعات رسائلهم .

٢- إتاحة قاعدة بيانات الرسائل الأكاديمية سواء المجازة أو التى مازالت قيد البحث على نطاق واسع ومن خلال الإنترنت حتى يمكن الإفادة منها .

٣- تحويل دليل الإنتاج الفكرى فى مجال المكتبات والمعلومات الذى يعده أ.د / محمد فتحى عبد الهادى إلى الشكل الإلكترونى؛ حتى يمكن الإفادة منه فى البحث الراجع على نطاق واسع .

٤- الاهتمام فى تدريس مقرر مناهج البحث بالدراسات العليا على إكساب الطلاب مهارات إجراء البحوث فعلا وعملا من خلال إعداد مشروعات بحث فعلية .

٥- ضرورة توجيه طلاب الدراسات العليا بأقسام المكتبات نحو تعظيم الاستفادة من مصادر الإنترنت المختلفة والمتنوعة فى إعداد رسائلهم للماجستير والدكتوراه .

٦- وضع معايير موضوعية منضبطة للتمييز بين الموضوعات الصالحة لمستوى الماجستير والدكتوراه ، ولتشكيل لجان مناقشة الرسائل الجامعية .

٧- التخطيط لإنشاء شبكة معلومات بين المكتبات والوثائق والمعلومات فى الجامعات المصرية بحيث يتعرف كل قسم من خلالها على الأنشطة البحثية والعلمية والتعليمية للأقسام الأخرى .

ثالثاً : توصيات موجهة إلى اللجان العلمية المعنية بالدراسات العليا فى مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات فى الجامعات المصرية بالنظر فيما يلى : -

١- إلغاء التقديرات التى تمنح للرسائل الأكاديمية فى مجال المكتبات والوثائق والمعلومات .

٢- تحديد العدد الأقصى من رسائل الماجستير والدكتوراه التى يشرف عليها الأستاذ أو الأستاذ المساعد بعدد ١٠ رسائل ماجستير و دكتوراه .

٣- منح درجات علمية (ماجستير أو دكتوراه) مشتركة بين تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات وبين التخصصات الأخرى خصوصاً فى مجالات العلوم والتكنولوجيا .

رابعاً: توصيات موجهة إلى الجهات المعنية بإصدار الإحصائيات على المستوى الوطنى خصوصاً الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء :-

١- الالتزام بالمواصفات الوطنية أو الدولية فى إعداد الإحصائيات؛ حتى يمكن الإفادة من هذه الإحصائيات بدرجة عالية من المعيارية والموثوقية .

٢- الانتظام فى النشر الدورى للإحصائيات المتعلقة بالمكتبات ومقتنياتها وإعداد المستفيدين منها وتجهيزاتها وجوانب الإفادة منها . . . إلخ .

٣- تزويد هذه الإحصائيات بالتحليلات الإحصائية التى تكشف عن المؤشرات التى يمكن أن تفيد صناع القرار والباحثين .

"خامساً : موضوع المؤتمر العلمى الثامن:

يوصى بأن يكون موضوع المؤتمر العلمى الثامن للقسم عن "المصطلحات فى تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات : المنهج والتطبيق" .